

## الملخص العربي

تعتبر المرحلة الأخيرة لأمراض الكبد مشكلة صحية تواجه العالم كله وتعتبر زراعة الكبد هي العلاج الوحيد الفعال ، فى مصر زراعة الكبد من متبرع حى هي الحل الوحيد لمرض المرحلة الأخيرة لأمراض الكبد .

فى مصر أن أكثر الدواعى لزراعة الكبد هي المرحلة الأخيرة لأمراض الكبد الناتجة عن الإصابة بالالتهاب الكبدى سي يتبعها حالات الأورام السرطانية للكبد . أن زراعة الكبد تقترن بعدة مضاعفات ولكن الرفض الخلوى والتهاب الكبدى سي المتكرر يعتبران المضاعفات الأكثر انتشارا التى تصيب زراعة الكبد .

هناك العديد من العوامل التى تساعد على التنبؤ بتقدم زراعة الكبد مثل عمر المتبرع والكبد الدهنى وأيضاً وجود الخلايا الليمفاوية T باختلاف أنواعها فى كلا من المتبرع والمستقبل .

أن الدراسة الحالية تحتوى على ٣٨ عينة كبد مأخوذة بالإبرة ، ١٩ عينة قبل زراعة الكبد (المتبرع) ، ١٩ عينة بعد الزراعة (المستقبل) منهم ٩ حالات يعانون من الرفض الخلوى ، ١٠ حالات يعانون من الالتهاب الكبدى المتكرر سي .

تم دراسة الهستوباثولوجى لعينات الكبد للمتبرعين لتحديد المشاهدات الباثولوجية التى قد تؤثر على فاعلية الكبد المزروع مثل الترسبات الدهنية ونوع الالتهاب الكبدى والتحلل الخلوى .

تم تحديد العلاقة بين الخصائص الهستولوجية للمتبرعين ( الترسبات الدهنية – التحلل الخلوى – التهابات الكبد ) من ناحية والمضاعفات التى قد تحدث بعد زراعة الكبد (الرفض الخلوى والتهاب الكبد المتكرر ) من ناحية أخرى .

أما بالنسبة للمستقبلين فقد تم دراسة الهستوباثولوجى لتأكيد التشخيص وتحديد المراحل للأمراض .

وقد استخدمنا مضادات CD4 ومضادات CD8 لتحديد وعد الخلايا الليمفاوية CD4 ، CD8 فى الممرات البوابية والفصوص الكبدية وعلاقتها بكل الخلايا الليمفاوية فى كلا من المتبرع والمستقبل .

تحديد نسبة خلايا CD4 ، CD8 لكل الخلايا الليمفاوية والنسبة بين خلايا CD4 ،

CD8.

ومن هذه الدراسة نستنتج أن:

- يمكن للمتبرعين الذين يعانون من الكبد الدهنى اقل من ١٠% أن يقدموا جزء من أكبادهم لزراعة الكبد دون أن تحدث مضاعفات إضافية للمستقبل .
- كلما زادت عدد البؤر من التحلل الخلوى فى حالات المتبرع تزداد خطر الإصابة بالرفض الخلوى فى حالة المستقبل .
- وجود عدد زائد من خلايا CD8 عن CD4 فى حالة كبد المتبرع يزيد من خطر الإصابة بالرفض الخلوى الحاد بعد عملية زراعة الكبد .
- فى حالات المستقبلين الذين يعانون من الرفض الخلوى الحاد يزداد خلايا CD8+ عن خلايا CD4+ و انه من الأحسن أن نعد خلايا الـ CD4، CD8 فى الممرات البوابية أكثر من الفصوص الكبدية فى كلا من المتبرع والمستقبل فى حالات الرفض الخلوى الحاد
- فى حالات المستقبلين الذين يعانون من الالتهاب الكبدى المتكرر تزداد خلايا CD4+ عن خلايا CD8+ .
- عدد خلايا CD8 تزداد بزيادة مرحلة الرفض الخلوى الحاد بينما تقل خلايا CD4.
- عدد خلايا CD4 تزداد بزيادة مرحلة الالتهاب الكبدى المتكرر بينما تقل خلايا CD8.

خلصت الرسالة إلى أن:

أن خلايا CD8 تلعب دورا هاما فى الرفض الخلوى الحاد بينما تلعب CD4 الدور الأكبر فى الالتهاب الكبدى المتكرر فى حالات مضاعفات زراعة الكبد.